

الغرض التأليفي الأول

دراسة النص

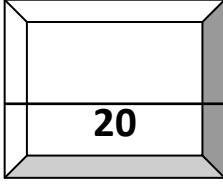
السُّنْدُ:

كلّ هذا بفضلِكَ يا سيّدي

عَزَمْتُ عَلَى السَّفَرِ إِلَى الْعَاصِمَةِ فَاْمْتَطَيْتُ الْقِطَارَ، وَمَا كِدْتُ أَخْذُ مَكَانِي حَتَّى اسْتَرْعَى انْتِبَاهِي رَجُلٌ جَالِسٌ فِي آخِرِ الْعَرَبَةِ مُنْهَمِكٌ فِي مِطَالَعَةِ مُؤَلَّفٍ جَدِيدٍ. تَوَقَّفْتُ لِحِظَةٍ، وَفِي ثَانِيَةٍ وَاحِدَةٍ عَرَفْتُ كُلَّ شَيْءٍ عَنِ الرَّجُلِ. قَدْ بَدَأَ فِي ذَاكِرَتِي كَأَلْضَوَائِ الْخَافِتَةِ الْبَعِيدَةِ، وَوَجَدْتُ نَفْسِي أَسْتَعِيدُ يَوْمًا فَأَيَّامًا فَسِنَوَاتٍ مِنْ عَهْدِ الْمَدْرَسَةِ وَفِي مَقْعَدِي أَوَّلِ الْفَصْلِ أَمَامَ سَيِّدِي الْأُسْتَاذِ الْقَدِيرِ، إِنَّهُ هُوَ، لَا أَنْسَى ذَلِكَ الْيَوْمَ، دَخَلَ عَلَيْنَا الْفَصْلَ، فَأَخْرَجَ مِنْ مِحْفَظَتِهِ أَوْرَاقَ الْإِمْتِحَانِ فَوَجَّهَنَا، نَظَرَ إِلَيَّ وَأَشَادَ بِعَمَلِي قَائِلًا: "هَذَا أَدِيبُ الْفَصْلِ". لَقَدْ مَلَكَ الْأُسْتَاذُ عُثْمَانُ قُلُوبَنَا وَمَشَاعِرَنَا.

أَفَقْتُ مِنْ ذَاكِرَتِي وَوَجَدْتُ نَفْسِي أَمَامَ سَيِّدِنَا، فَجَلَسْتُ عَلَى الْمَقْعَدِ الْمُقَابِلِ، وَسَأَلْتُهُ هَلْ يَتَذَكَّرُنِي، نَظَرَ إِلَيَّ الْأُسْتَاذُ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا. فَذَكَرْتُ لَهُ أَمْثِلَةَ النَّحْوِ الطَّرِيفَةِ وَالْمَجَلَّةِ الرَّائِعَةِ الَّتِي حَازَتْ إعْجَابَ الْأُسَاتِذَةِ وَالْمُتَعَلِّمِينَ وَأَعْوَانِ الْإِدَارَةِ... هَا قَدْ بَدَعْتُ ذَاكِرَتُهُ فِي الْاسْتِحْيَاؤِ. وَاصِلْتُ حَدِيثِي عَنْ تِلْكَ الْأَيَّامِ فَذَكَرْتُهُ بِمَدْحِهِ لِي وَتَشْجِيعِي عَلَى مُوَاصَلَةِ التَّأْلِيفِ، فَحَدَّثْتُهُ عَنْ حِكَايَةِ "أَدِيبِ الْفَصْلِ"، فَابْتَسَمَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، وَوَاصَلَ الْإِنْصَاتَ بِاهْتِمَامٍ، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ دَرْبَ اجْتِهَادِي فِي كَلَامِ بَرٍّ مِنَ الْعُرُورِ: "نَجَحْتُ فِي الْمُنَاطَرَةِ بِتَفُوقٍ، ثُمَّ التَّحَقُّتُ بِكُلِّيَّةِ الْآدَابِ، وَمِنْذُ سِنَوَاتٍ أَصْبَحْتُ أَسَاتِذًا لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ". فَمِلًّا وَجْهَهُ بِشَرًّا وَسَعَادَةً، وَفَرَكَ يَدَيْهِ وَرَدَّدَ: "يَا اللَّهُ! يَا اللَّهُ! قَدْ نِلْتَ الْمِشْعَلَ بَعْدِي فَوَاصِلَتْ دَرْبَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، أَحَبُّ بَكَ مِنْ مُتَعَلِّمٍ نَجِيبٍ وَفِيَّ!" فَقُلْتُ مُتَحَمِّسًا مُحْتَرِمًا: "كُلُّ ذَلِكَ بِفَضْلِكَ يَا سَيِّدِي، كَلُّ ذَلِكَ بِفَضْلِكَ يَا سَيِّدِي. أَتَعْطَشُ أَنَا نَفْسِي دَائِمًا إِلَى أَسَاتِذٍ رَوِيَّانَ بِمَنَاهِلِ الْمَعْرِفَةِ وَعُيُونِ الْأَدَبِ."

✍️ يوسف إدريس: عن مجموعته القصصية: أرخصُ ليالي (بتصرف)



الاسم واللقب: * القسم: 7 أ.....

20

☆ اختر فَمَكَ لِلنَّصِّ (أربع نقاط):

1. النَّصَّ سَرْدٌ غَيْرُ مُتَسَلِّسٍ، فَرَّتْ بِالأحداثِ التَّالِيَةِ تَرْتِيْباً مُتَسَلِّساً مَنْطَقِيّاً كما جَرَتْ في الواقع:
□ اللقاء □ عهدُ الدَّرَاسَةِ □ تدريسُ الرَّاوي اللغةَ العربيَّة □ الاعترافُ بالجميل
2. ما هو مَوْضُوعُ النَّصِّ؟

3. لِمَاذَا سُرَّ الأستاذُ بِحديثِ مُتعلِّمِهِ؟

☆ قِيِّم مَكَتَسَبَاتِكَ النُّحَوِيَّة (عَشْر نقاط):

1/ عَيِّن الأشكالَ النُّحَوِيَّةَ للكلماتِ المُسطرة ووظائفها:

- * استرعى انتباهي رجلٌ جالسٌ في آخرِ العرْبَةِ: الشَّكْلُ النُّحَوِيّ: * الوظيفة:
- * لقد ملكَ الأستاذُ عثمانُ قلوبَنَا ومُشَاعِرَنَا: الشَّكْلُ النُّحَوِيّ: * الوظيفة:
- * التحقُّتُ بِكَلِيَّةِ الآدابِ: الشَّكْلُ النُّحَوِيّ: * الوظيفة:
- * فقلتُ مُتَحَمِّساً مُحترِماً: الشَّكْلُ النُّحَوِيّ: * الوظيفة:

2/ استخرج:

- مِن الفِقرةِ الأولى اسما مَمْنُوعاً مِنَ التَّنْوِينِ مُبَيِّناً عِلَّةَ الْمَنْعِ:

- مِن الفِقرةِ الأخيرةِ اسما مَمْنُوعاً مِنَ الْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ مُبَيِّناً عِلَّةَ الْمَنْعِ:

3/ ابن هذه الجملةَ لِلْمَجْهُولِ مُغَيِّراً ما يجبُ تَغْيِيرُهُ * الشَّكْلُ ضروريّ *

☆ ذكرتُ الأمثلةَ الطريفةَ النُّحَوِيَّةَ لأستاذي.



4/ صرِّفِ الفعلَ المُسطَرَ في الصِّيغِ الْمَطْلُوبَةِ ومع الضَّمائِرِ الْمُقْتَرَحَةِ، واشكِلْ شكلاً تامّاً:
قَصَصْتُ عليه دَرَبٌ اجتِهَادِي.

- المضارع المنصوب مع المتكلم المفرد: عليه إِلا دَرَبٌ اجتِهَادِي.
- النهي مع مخاطبتين: عليه إِلا دَرَبٌ اجتِهَادِكُما.
- الأمر مع مخاطبات: عليه دَرَبٌ اجتِهَادِكُنَّ.

5/ عوض "الأستاذ" بـ "الأستاذان" وغير ما يجب تغييره * لا تنس الشكل *:
❖ هذا الأستاذ نفسه قد ملك قلوبنا ومشاعرنا.

6/ استخرج من النص أربع كلمات مهموزة رُسمت فيها الهمزة خطأ ثم صوبها:

الخطأ	الصواب
.....
.....
.....
.....

☆ وظف مكتسباتك النحوية (ست نقاط): (الفقرة بين أربعة أسطر وسبعة)

فكرت مع رفاقك في إعداد مفاجأة سارة لأستاذك. فأنج فقرة سردية مُنوعا في الأشكال النحوية للفاعل والمفعول به (مركبا بدليا ومركبا توكيديا ومركبا نعتيا ومركبا جر) وأربعة أفعال مهموزة.

العلم في الصدر مثل الشمس في الفلك   والعقل للمرء مثل النّاج للملك